**من هو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيّب الله أثره) ؟**

**وُلد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 1918 في قصر الحصن في أبو ظبي، وكان الابن الأصغر بين أخوته، ومُنح اسمه على اسم جده.**

**حَكم دولة الإمارات لمدة 40 عاماً حوّل فيها الدولة من سبع إمارات إلى أمة مترابطة متحدة، ومَنحَ شعبها التَميز على مستوى العالم العربي ليتمتع ضمنها الفرد بأعلى متوسط دخل، وأصبحت الدولة في عهده ذات بنية تحتية قوية.**

**ما هي انجازات الشيخ زايد (رحمه الله) خلال مسيرة حياته ؟**

**لم يُجسد الشيخ زايد (رحمه الله) رئيس دولة الإمارات صورة الحاكم العصري فقط، بل تمتع أيضاً بصفات حاكم القبيلة وتَمتَّع بقيمه، وحظي باحترام وثقة المجتمع الدولي حيث عمل على:**

* **تم تعيينه حاكما لمدينة العين في عام 1946، وقام بتمثيل أخيه الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان في المنطقة الشرقية، وكان يتخذ قراراته بإجماع آراء جميع القبائل، وكان يسافر حتى للمناطق النائية من الدولة ليتفقد أحوال الناس.**
* **في 6 آب عام 1966 عُيِّن حاكماً لأبو ظبي ومؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة نظراً لإمكانياته الكبيرة في مواجهة التحديات الجديدة التي واجهتها الدولة بعد اكتشاف كميات النفط الهائلة، فتمكّن من تحقيق إصلاحات على نطاق واسع شمل مختلف القطاعات.**
* **قام بتوقيع اتفاقية اتحاد بين الإمارات السبع مع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي عام 1968 والتي هدفت إلى تشكيل دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971.**
* **في 2 كانون الأول عام 1971 تم انتخابه كرئيس لدولة الإمارات، ونظراً لثقة المجلس الأعلى للاتحاد بقرارات وإنجازات الشيخ زايد، كان المجلس يُعيد انتخابه مرة أخرى كل خمس سنوات.**
* **كان ذو تعامل حكيم مع عائدات الثروة النفطية بما فيه الفائدة للدولة والشعب معاً.**
* **عمل على توحيد دول الخليج من خلال توقيع وثيقة خاصة بتأسيس مجلس التعاون بين دول الخليج العربية بتاريخ 24 أيار 1981 في أبو ظبي.**
* **تأييده للتضامن العربي الذي تجلى بالمطالبة بعودة أهالي مصر في قمّة عمان عام 1987 إلى جامعة الدول العربية، وترحيبه بلجوء العائلات الكويتية إلى دولته أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت عام 1991، وجهوده عند اندلاع حرب اليمن عام 1994.**
* **كما تجسد إيمانه بالتضامن العربي عن طريق مشاركة دولة الإمارات في مهمة حفظ السلام بقيادة حلف الناتو عام 1998 في كوسوفو من خلال جمعية الهلال الأحمر.**

**انجازات الشيخ زايد (رحمه الله) على صعيد التعليم**

**عمل على توفير التعليم لجميع أفراد الدولة والقضاء على الجهل والأميّة، من خلال إطلاق مبادرة بناء المدارس ومراكز التعليم.**

**كما عمل على جَذب المدرسين من مختلف الدول العربية، لتصبح دولة الإمارات خلال سنوات معدودة مُتضمنة لبنية تعليمية تحتية قوية مُنافسة للدول المعاصرة.**

**إنجازات الشيخ زايد (رحمه الله) على صعيد تطوير البنية التحتية في الامارات**

**شهدت دولة الإمارات خلال فترة السبعينات نهضة كبيرة في القطاعات الصناعية ليبلغ الناتج القومي حينها 2980 مليون درهم.**

**حيث عمل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد (طيّب الله ثراه) على اغتنام هذا الناتج والعائد من النفط في بناء موانئ ومطارات دولية وتشييد طرق جديدة ليجعل دولة الإمارات تحتل مكانة مرموقة بين الدول الصناعية في العالم.**

**وفاة الشيخ زايد (طيّب الله أثره)**

**انتقل إلى رحمة الله تعالى في 2 تشرين الثاني عام 2004 عن عمرٍ ناهزَ الـ 86 عاماً، ودُفن في أبو ظبي ضمن ساحة مسجد الشيخ زايد.**